مع سوداوات انى لما تيقنه الله وبت فى المحله الكتمه معه فقصد فى
نايل مملوك فى ارساى اوخ من السودانات عند اوانها والبغ منها
منها وقت بهيتها وامكانها فلما افاق فى لها ان نقابا ولاحوب للمباشر
عنها نقابا ولمطها طلابا الى ان خان تخين ظهورها وعلات منى
وكورها وبداشعبها واكسى عريها وجعت طمارها لاستارها
الى درى لصالها ومراوحها ومحور اسرها لحلت منه عدداً درت
بداهدا الى ان يخرج منه ملئه اطيات كانها شقل النات اجل كل ضبيد
ومده اما مقنوت بعد ومقل بنظر نظر مختبل وشرع فى الانقضاض
كالوحى والايام مع الى ندوتها كانما اسفت عن وزاخها محا
وابتهه معتلم فناهيك يا مولاى سعد لك ذخرها وعبد فن لك
وجى واصلة من بدخاولها تحمل عبء ناظمها فى لباسه حلة الشرف
والمويه بالامن بعيولها والمراجعة عن وضولها ان شاء الله تعالى

## وكتب اى الحاجب نظام الدولة

اطال الله بقا الحاجب نظام الدوله ستبدى المعظم وشدبى المقدم
فى انتهاز المحمد ومضى المحتبد ابه سبقى الى من فضله ان الله تعالى
انما انعل طهدًا او عاتقًا وبعث الشكر منثرًا وتر انقًا وكذلك
يلوى اللبيب بكون له السبق لتحميد وافانى الله تعالى كتابه
بقا فيع تحدث عن الصله لتامها واطلع للهرم تمامها فانقا الود ادبى
امحاضه لم تعترضه للامان فى اعتراضه وعلمت ان الله عن مودته
شله الله ما تحمل وطوق منها المفضل حسن لطفه واما رات صدقه
وتر احمته عنه ما سلغ الشفا منه وقلبته من ثنا بى على سيدى ما يسر
عنى ياوه وسعطر بانا يه وانى ما دمت على الصفا مقيم والى محامد
مستقيم فلا ترح اعزه الله والسعد كا نفه والعمر ما لفه ان شا الله
الخل من استره وحل من سماك بن عبد العزيز ونشره واستراح
من السجن وان تاخ ان تباح ابى مجن عاد الى عاد انه من التنديين

وبسه انا الابتدا والمصدبين واسكن من ابن عبد العزيز طريقته وعلمه
ستبديه ونفى سته وبلغه ان ابن عمار يحتم بخالفين احدهما للمومنين
ن والثانى كاد فى نفس ن ورد لله فاوحى بذلك الى ن عبد العزيز ورمن
طبع وكون على ترسوله المعلم بذلك وعمز فلما بلغ ذلك ن عمات اقلقه
وضيق فى الفتك فلفقه كتب الى ن عبد العزيز

قل للمودبين وليس رأى ودبر ... ان يتبع التديبين بالتدبير
ان الوزير اره لوشكلت شبيهها ... وقفت بعد ان ار والتحيير
وان الفكاهة جل ما تا فى بغل ... رتحاكيني وتحاكي بالحمار والتامين
ولعل يوما ان تصير نفسه ... فى طبعه التقديم والتاخير
واظنها للطاهرين فان تكن ... فطبيعه التقديس والتطهير
وترى بلتيه وانت فتاريها ... فى بيضة التديبت من بديبر

**وحيته يومًا** وقد وقف بباب الجيش فقال لى من ابن فاعلته وفى
ما غابلته من حشمته وتاملته فقال لى كنت احرج اليه اكثر الليالى مع الوزير
لاجل الى ر وصدنه التى ودت التشترل ن يكون منها طلوعها وفى المسك ان
نظم عليه ظلوعها والزمن غلام والعيش احتلام والدنيا بحبه
والناس قد اسكن فى جوانبه وقد تجد واغلى من انبه وفى السر
دولاب بيزه كنا فه انزاحوا او كتكلى من حزن الادوات وكل
يجعل فيها ان تباحه لكرثه ورواحه ونفاذ له عليه حبيبه ونص
نتبيه فحرجت عليه ليكه والمتنبى الحزين بى واقف وامامه طبى ابيش
يهيم به المكانيش فى الكبه فرطان كانهما كوكبان وهو بتا وداتاوه
غضن البان والمتنبى يقول

معشر الناس بباب الجيش بدن نمر طالع فى غبش على الفرط على شمه
من عليه افة العين خشى فلمان انى امتك وسيح كانه فى تنشك

**ولم ضك سقديم الى الحكام فى اخذ جهانه**

قلت فلانا لم الله الظن فى احكام فلانه وحين ته لها بعد ما جربته
واستحلفته عليها وقد عرفته واثقًا بدينه راجيًا لحصيبه لانه ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)